رضي وسر تعلى عنه وهو غضبان ، وذهب الاخفش الى ان الخبر
المحذوف مصدر مضاف الى ضمير صاحبه والتقدير ضربي
زيدا ضربه قائما واختاره في التسهيل ولم يتعرض هنا لمواضع
وجوب حذف المبتدا وذكر في غير هذا الكتاب اربعة مواضع
الاول ما اخبر عنه بنعت مقطوع والثاني ما اخبر عنه بمخصوص
نعم والثالث ما اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله نحو
سمع وطاعة والرابع ما اخبر عنه بصريح في القسم كقولهم في ذمتي
لافعلن وقد ذكر الاولين في الالفية في موضعهما **وقوله**
**ص** واخبروا باثنين او باكثر ، عن واحد **ش** يعني عن غير
متعدد وذلك شامل لصورتين احداهما متفق على جوازها
وهي ان يتعدد الخبر لفظا ويتحد معنى نحو الرمان حلو حامض
ولا يجوز فيها العطف خلافا لابي علي والاخرى مختلف فيها وهي ان
يتعدد لفظا ومعنى نحو **ص** هم سراة شعراء **ش** والصحيح جوازها
بعطف وبغير عطف خلافا لمن منعها بغير عطف واما اذا
تعدد الخبر لتعدد ما هو له حقيقة او حكما فلا بد من العطف
نحو بنوك فقيه وكاتب وشاعر **كان واخواتها** : لما
فرغ من احكام المبتدا والخبر اخذ يبين نواسخهما وهي ثلاثة اقسام
قسم يرفع المبتدا وينصب الخبر وهو كان واخواتها ولا النافية
للجنس وقسم ينصبهما معا وهو ظننت واخواتها واعلم واخواتها
وقد ذكر هذه النواسخ في سبعة ابواب وبدا بكان واخواتها
**فقال ص** ترفع كان المبتدا اسما والخبر ، تنصبه ككان
سيدا عمر **ش** لا خلاف انها تنصب الخبر ومذهب البصريين
انها رفعت الاسم ايضا خلافا للكوفيين ثم ذكر اخواتها **فقال ص**

ككان



ككان ظل **ش** اي ظل وما ذكر بعدها مثل كان في رفع الاسم ونصب
الخبر وهذه الافعال ثلاثة اقسام قسم يعمل العمل المذكور بلا شرط
وهي سبعة اولها كان واخرها ليس وقسم يعمل بشرط تقدم نفي
او شبهه وهو الاربعة التي بعد ليس وقسم يعمل بشرط ان يقع صلة
لما الظرفية وهو ما دام وفهم هذا من كلامه واضح وشمل قوله
بعد نفي كل ناف وشبه النفي وهو النهي قوله لا تزل ذاكر
الموت والدعا نحو ولا زال منهلا بجرعائك القطر **فان قلت**
اطلق في قوله ومثل كان دام مسبوقا بما وينبغي ان يقيد بقوله
المصدرية الظرفية **قلت** احال على المثال فانه انما مثل للتقييد
**وقوله ص** وغير ماض مثله قد عملا **ش** يعني ان ما تصرف منها
كالمضارع والامر يعمل عمل الماضي ثم اشار الى ان منها ما لا يتصرف
بقوله **ص** ان كان غير الماض منه استعملا **ش** وكلها يتصرف الا
ليس باتفاق ودام على الصحيح **وقوله ص** وفي جميعها توسط
الخبر ، اجز **ش** يعني ان خبر هذه الافعال اصله التاخير ويجوز
توسطه بينها وبين الاسم في جميعها حتى في ليس وما دام كقوله
فليس سواء عالم وجهول وكقول الاخر لا طيب للعيش ما
دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم ، **وحكى**
**المصنف** الاجماع على جواز توسط خبر ليس تبعا للفارسي
وفيه خلاف ومنع ابن معط توسط خبر ما دام ونسب
الى الوهم اذ لم يقل به غيره **وقوله ص** وكل سبقه دام
حظر **ش** اي كل النحاة او العرب منع ان يتقدم الخبر على دام
وحظر بمعنى منع وذلك صورتان احداهما ان يتقدم على ما ولا
خلاف في منعها والاخرى ان يتقدم على دام بعد ما وظاهر كلامه

Copyright © King Saud University